

# المحاضرة الأولى: الموقع الجيو-استراتيجي لحوض البحر الأبيض المتوسط

1.0

أ. عبلة علاوة



## مفتاح المصطلحات



مدخل القاموس



مختصر



مرجع بيблиوغرافي



مرجع عام



5	وحدة
7	مقدمة
9	<b>I-تمرين :مكتسبات قبلية</b>
11	<b>II-السؤال التاريخي والحضاري لبحر للمتوسط"</b>
11.....	أ. لماذا التسمية بالبحر الأبيض المتوسط؟.....
12.....	ب. أهم تسميات البحر الأبيض المتوسط.....
13	<b>III-الانتماء الجغرافي لحوض البحر الأبيض المتوسط</b>
13.....	أ. الموقع الجغرافي.....
13.....	ب. البنية الجيولوجية.....
14.....	ج. البنية الجيوفيزيائية.....
14.....	د. تمرين :مستوى تقييمي (Evaluate).....
14.....	هـ. مميزات وامتيازات البحر الأبيض المتوسط.....
17	<b>IV-الدول والشعوب المتوسطية</b>
17.....	أ. الدول المتوسطية حسب الموقع الجغرافي.....
17.....	ب. الدول المتوسطية حسب القارات.....
18.....	ج. المدن المتوسطية العربية.....
19	<b>V-اللغات واللهجات المتوسطة</b>
19.....	أ. تطور لغات مجتمعات الحوض المتوسطي.....
19.....	ب. تدوين اللغات في الحوض المتوسط.....
21	<b>VI-تمرين :مستوى تقييمي (Evaluate)</b>
23	خاتمة
25	حل التمارين
27	قاموس
29	معنى المختصرات
31	قائمة المراجع
33	مراجع الأنترنت

# وحدة

## الهدف العام

في نهاية هذه المحاضرة سيكون الطالب ملما بأهداف المحاضرة بناء على مستويات بلوم المعرفية:

مستوى المعرفة والتذكر **Remember**: يستعيد الطالب المعارف السابقة وكل ما له علاقة بالمعارف المتعلقة بالمحاضرة ( المكتسبات القبلية) حيث يقوم بتمييز التعاريف والمفاهيم المختلفة المتعلقة بتسمية البحر الأبيض المتوسط ، ويقدم للطالب سؤال محوري يتعلق بهذا المستوى ويطلب منه الإجابة عليه ، كما يمكن وضع اختبار متعدد الاختيارات يتعلق بحوض البحر المتوسط الهدف منها استحضار كل ما له علاقة بالموقع الجغرافي لحوض المتوسط .

مستوى الاستيعاب والفهم **Understand**: يقوم الطالب بتحديد اهم امتيازات ومميزات منطقة حوض البحر المتوسط التي تسمح لهم بتحديد تواجد الدول المتوسطية من بينها الدول العربية وعواصمها المطللة على المتوسط.

مستوى التحليل **Analuze**: قدرة الطالب على قراءة تاريخ المنطقة وكيفية انتقالها من المجتمعات البسيطة إلى ماهي عليه الآن وفهم خصوصيات كل منطقة اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا.

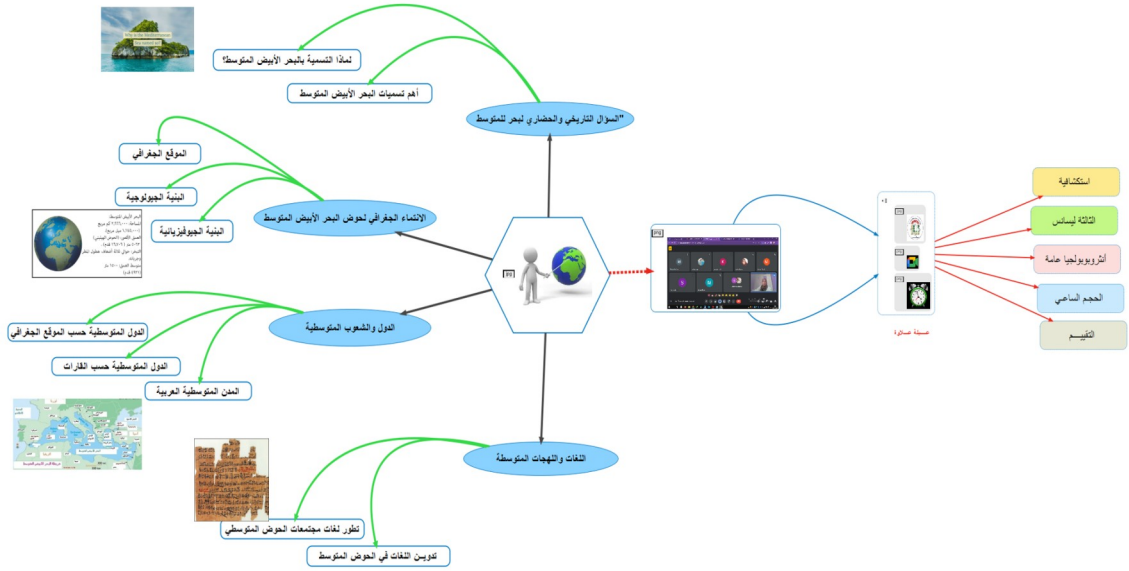
مستوى تقييمي **Evaluate**: دراسة الرواسب الاجتماعية والثقافية للمجتمعات المتوسطية وقراءة الخصوصيات من زاوية انثربولوجية ووضع سؤال تقييم للطالب يحدد من خلاله شعوب منطقة البحر المتوسط واهم مميزات وامتيازات المنطقة.

## الأهداف الخاصة

- 1- يتعرف الطالب على الامتداد الجغرافي لمنطقة الحوض البحر المتوسط
- 2- يتعرف الطالب على أهم امتيازات وخصائص المنطقة
- 3- يميز بين مختلف الحضارات والامبراطوريات التي مرت بمنطقة الحوض المتوسط
- 4- يفهم موقع أهم الدول المتوسطية المطللة على البحر ويحدد الدول العربية وعواصمها لرسم خارطة الطريق في تحليل وفهم البنى الداخلية والخارجية.

# مقدمة

البحر الأبيض المتوسط، تاريخ الحضارة ومركز العالم. معجزة عند رؤيته على الخريطة ربما للمرة المليون نأخذه على علاته، أما عند النظر إليه نظرة موضوعية نكتشف فجأة أن هناك شيئاً فذاً... فريداً، وكان هذا الكيان المائي قد صمم عمداً وبتأن، وعلى نحو لا نظير له على الكرة الأرضية ليكون مهداً للثقافات. هذه الرقعة الجغرافية التي ليس كمثالها رقعة هي من أعظم البحيرات الطبيعية ملتقى أعظم الحضارات في تاريخ البشرية. ومركز التاريخ. على ضفافه أقيمت الأديان الثلاثة الكبرى (المسيحية، اليهودية، الإسلامية) التي تربط ثلاث قارات، وهذه المحاضرة سنحاول من خلالها السباحة في عمق التاريخ والانتماء لهذه الرقعة الجغرافية وقرأتها من زاوية أنثروبولوجية. مما يجعلنا نقف متسائلين عن امتداده وانتمائه الجغرافي والحضاري، محاولين النبش في انساقه وبنياته وفك رموزه وشفراته وقراءة ماضيه وحاضره. [1]



فرنسية

# تمرين :مكتسبات قبلية

[ 25 ص 1 حل رقم ]



## مكتسبات قبلية

لماذا سمي البحر الأبيض المتوسط بهذه التسمية باعتبارك جزء من هذا الانتماء الجغرافي الذي درسته  
عبر مسارك التعليمي

# السؤال التاريخي والحضاري لبحر للمتوسط"



11	لماذا التسمية بالبحر الأبيض المتوسط؟
12	أهم تسميات البحر الأبيض المتوسط

## آ. لماذا التسمية بالبحر الأبيض المتوسط؟

سُمي بهذا الاسم نتيجة لتساعده، إذ تظهر مياهه بلون فاتح شبيه بمياه المحيطات الكبيرة عند الإبحار فيه، وجاء وصفه بالمتوسط نتيجة توسطه بين قارة أوروبا شمالاً وقارتي إفريقيا وآسيا جنوباً وشرقاً [2]. وليس من السهل تحديد مفهوم البحر الأبيض المتوسط فهو يشكل معطى وواقع جيوسياسي حضاري ثقافي وتاريخي في آن واحد. فهو كتلة مائية كبيرة جعلت منها الجغرافيا منطقة وسط والتقاء لأهم قارات العالم، أوروبا شمالاً وآسيا شرقاً وإفريقيا جنوباً وجميعها يطل على ضفاف هذا البحر ومن هنا جاءت تسمية المتوسط، بمعنى أنه يتوسط ثلاث قارات، وهو بذلك يتوسط الأرض. وكلمة البحر الأبيض المتوسط مشتقة من كلمتين لاتينيتين: Médius والتي تعني المتوسط terra أي الأرض وهي تعني بذلك البحر الذي يتوسط الأرض أو البحر المتوسط. وهو بذلك يتوسط الأرض وليس من السهل تحديد مفهوم البحر الأبيض المتوسط فهو يشكل معطى وواقع جيوسياسي حضاري ثقافي وتاريخي في آن واحد.



تسمية البحر المتوسط

### نصيحة

الْبَحْرُ الْأَبْيَضُ الْمُتَوَسِّطُ يُنْطَقُ "Al-Bahr Al-Abyad Al-Mutawasit" باللغة العربية، وينطق "Méditerranéen Sea" باللغة الإنجليزية.





## ب. أهم تسميات البحر الأبيض المتوسط

البحر الأبيض المتوسط شريان الحياة لكثير من الدول. أطلقت عليه عدة تسميات منذ القدم واجمعت جميعها على انه يتوسط الأرض. ففي القرن التاسع عشر ق (19) أطلق الأوربيون اسم (La Méditerranée) وجاء هذا التحول في الاسم بعد اكتشاف أوروبا من جديد للأهمية العظيمة التي أضحت يكتسبها البحر الأبيض المتوسط، والشكل الموالي يبين اهم التسميات التي أطلقت عليه:



أطلق عليه الأمازيغ اسم " إيلال أغراكال " ( Arak el Iel ) و التي تعني البحر بين الأراضي.



أطلق عليه العثمانيون اسم " أكدينيز " بمعنى البحر الأبيض ( blanche mer ) ( la )



والتي ترجمت إلى بحر الغرب ( Hinder Mer ) سماه اليهود " بحر هندر " ( ouest de mer ) أو البحر الأعلى و ذلك لوقوعه على الجهة الغربية للأرض ( المقدسة (أي فلسطين) ، كما أنه يسمى باللغة العبرية " حابام حاتيون " أي البحر ( la mer du milieu ) المتوسط .



عرف عهد الإمبراطورية الرومانية باسم ( nostrum matre ) والتي تعني " بحرنا "

أهم تسميات البحر المتوسط

### تعريف



يقول **Bargford** إن البحر الأبيض المتوسط الذي تحده أوروبا من الشمال وإفريقيا من الجنوب، وآسيا من الشرق يحتل خندقاً عميقاً بين هذه القارات. [2]1

# الانتماء الجغرافي لحوض البحر الأبيض المتوسط



13	الموقع الجغرافي
13	البنية الجيولوجية
14	البنية الجيوفيزيائية
14	تمرين: مستوى تقييمي (Evaluate)
14	مميزات وامتيازات البحر الأبيض المتوسط

## أ. الموقع الجغرافي

البحر الأبيض المتوسط تحيط به اليابسة من كل الجوانب تقريبا، إلا أن مضائق جبل طارق تعصم ماؤه من الركود. أعمدة هرقل القديمة تلك تحميه كذلك من عواصف الاطلنطي لتحافظ على مياهه طازجة وغير ملوثة. ولا عجب ان يحتضن البحر المتوسط ثلاث من أكثر حضارات العالم ابهارا. ويشهد ميلاد ثلاثة أديان كبرى وخروجها الى حيز الوجود. ليس ذلك فحسب بل انه معبر استراتيجي لوسائل الاتصال في العصور القديمة في وقت لم يكن هناك طريق غير الماء. كما عد مناخه من أجمل المناخات في العالم والتي لا يمكن أن تجدها في أي مكان. هذا ما أسس للحضارات المتواترة على المنطقة بكل معطياتها الدينية والثقافية والاقتصادية.[1]3

صوت. mp3  
موقع حوض المتوسط

## ب. البنية الجيولوجية

1. يتصل الحوض الغربي بالمحيط الأطلسي عبر مضيق جبل طارق الذي يفصل أفريقيا عن أوروبا ويضيق في نواحي مدينة طنجة المغربية إلى أن تُصبح المسافة بين الساحلين المغربي والإسباني لا تكاد تتجاوز 14 كيلومترا مع عمق يتراوح بين 100 و 1500 متر.
2. أما الحوض الشرقي فيمتد من العتبة التونسية/الصقلية غربا إلى شواطئ الشام شرقا، ويُمكن تقسيمه إلى حوضين يُدعى الغربي منهما الحوض الأيوني (نسبة إلى البحر الأيوني المتاخم للبلقان)، ويُسمى الثاني الحوض الشامي.
3. تمثل مساحة البحر المتوسط نسبة 1% من إجمالي مساحة المسطحات المائية في العالم، ويمتد شرقا وشمالا بسبب منحدر البحر الأدرياتيكي الممتد بين إيطاليا والبلقان، كما يمتد إلى الشمال الشرقي عبر مضيق البوسفور والدرديل ليصل إلى تخوم البحر الأسود، الذي يحسبه جيولوجيون جزءا من حوض البحر المتوسط وامتدادا له.

## ب. البنية الجيوفيزيائية

- إسهام البحر الأبيض المتوسط في تفاعل حضاري كبير جدا نظرا لتعدد روافده الثقافية والدينية.
- يقع بين قارات العالم القديم، ويربط بين المحيط الأطلنطي وبين البحر الأحمر عبر مضيق جبل طارق وقناة السويس مما جعله ممرا عالميا للملاحة الدولية .
- قامت عليه حضارات العالم القديم نتيجة لهذه الموقع المتميز
- يتميز بكثرة الموانئ في شمال إفريقيا وآسيا وأوروبا مما أدى إلى رواج التجارة بين هذه الموانئ وخلق دينامية اقتصادية مهمة على المستوى العالمي
- يتميز حوض البحر المتوسط بشواطئ عالمية في المجال السياحي
- إسهام البحر الأبيض المتوسط في تفاعل حضاري كبير جدا نظرا لتعدد روافده الثقافية والدينية.

لمشاهدة الفيديو اضغط هنا<sup>1</sup>

### نصيحة-



احتضنت الجزائر ألعاب البحر الأبيض المتوسط، التي أظهرت للعالم وجها آخر للجزائر لم يعود عليه الأوروبيون والأمريكيون، وحتى العرب.

## ت. تمرين :مستوى تقييمي (Evaluate)

[ 25 ص 2 حل رقم ]

اتحاد المغرب العربي ( Union Du Maghreb Arabe ) ★UMA والذي يضم 5 دول أذكراها ؟

<input type="checkbox"/>	موريطانيا - الجزائر، مصر، ليبيا، المغرب
<input type="checkbox"/>	الجزائر، تونس، ليبيا، المغرب، مالي
<input type="checkbox"/>	المغرب- تونس، ليبيا، موريطانيا - الجزائر

## ث. مميزات وامتيازات البحر الأبيض المتوسط

1.مميزات المتوسط في أرقام

2.امتيازات الهامة للمتوسط

يمكن أن نقدم قراءة لأهمية هذه الرقعة الجغرافية المائية في أرقام (الشكل المبين )  
البحر المتوسط له العديد من الامتيازات جعلت منه محط أنظار العالم منذ القدم. إذ يتميز البحر المتوسط بعدد من الجزر وأشبه الجزر بالإضافة إلى الشواطئ الشاسعة وكثرة الخليجان . كما يوجد عند البحر الأبيض المتوسط مضيق جبل طارق، وهو مضيق يفصل بين قارة أفريقيا وقارة أوروبا، ويعتبر نقطة عبور بين القارتين

1 - <https://youtu.be/ivMwx2VawgA>



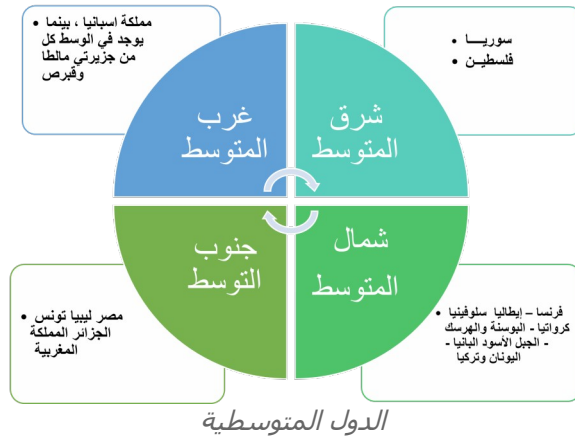
الموقع الجغرافي

# الدول والشعوب المتوسطية

## IV

17	الدول المتوسطية حسب الموقع الجغرافي
17	الدول المتوسطية حسب القارات
18	المدن المتوسطية العربية

## آ. الدول المتوسطية حسب الموقع الجغرافي



## ب. الدول المتوسطية حسب القارات

الدول	القارة
الجزائر- تونس- ليبيا- مصر- المغرب	القارة الإفريقية
فلسطين - لبنان - سوريا	القارة الآسيوية
إسبانيا - فرنسا - موناكا - كرواتيا - البوسنة والهرسك البانيا - اليونان.	القارة الأوروبية
قبرص ، مالطا	جزيرتان

الجدول (1): دول البحر المتوسط حسب القارات

## ب. المدن المتوسطية العربية



فرنسية

: بالتطرق إلى الدول التي لها ساحل متوسطي فإننا نجد أنه يشكل من ثمانية (08) دول عربية و هي واقعة في ضفته الجنوبية والشرقية و هي من أقصى الغرب إلى أقصى الشرق كالآتي :

- 1.الإسكندرية، مصر
- 2.بيروت، لبنان
- 3.دمشق، سوريا
- 4.اللاذقية، سوريا
- 5.طرابلس، لبنان
- 6.غزة، فلسطين
- 7.حيفا
- 8.عمان، الأردن
- 9.طرطوس، سوريا
- 10.القاهرة، مصر

ان هذه الدول عضوه في مجموعة من التجمعات الإقليمية والتكتلات الاقتصادية أهمها:

- **UMA** - اتحاد المغرب العربي ( Union Du Maghreb Arabe ) والذي يضم 5 دول (الجزائر، تونس، ليبيا، المغرب، موريطانيا )
- **UE** - الاتحاد الأوروبي ( Espase Europééne ) يضم 27 دولة أوروبية.

# اللغات واللهجات المتوسطة

v

19

تطور لغات مجتمعات الحوض المتوسطي

19

تدوين اللغات في الحوض المتوسط

حاول العلماء منذ أواخر القرن الثامن عشر البحث في تاريخ اللغات وحاولوا تحديد أوجه الشبه والاتفاق بين اللغات، كما سعى الباحثين الأنثروبولوجيين. إلى البحث عن الأصول المشتركة لهذه اللغات بدراساتها والتعرف على خصوصياتها .

اللغة من اقرب الأنشطة الفعالة في كل جوانب الحياة فهي نشاط اجتماعي حسب ادو ارد سبابير Edward sapir حيث تزيد التشارك الاجتماعي واستقصاء ملامح مجتمع ما وتبلور تقاليده وأعرافه وفعله الحضاري يكون بالتوغل في طيات اللغة وتحليل وظائفها الإنشائية والجمالية والتعبيرية ( مسرح، غناء) فهي جزء من الحضارة ومفرداتها المختلفة. وتعد اللغة العربية من اللغة السامية شهدت تطورا كبيرا في مراحلها التاريخية، حيث يرى الباحثون أنها أصل اللغات ومنها اشتقت كل اللغات والدليل على ذلك أن اللغة العربية حافظت على خصائصها اللغوية من إعراب، اشتقاق ومعاني... الخ وهذا مالا يوجد في أي لغة ودليل قوتها واستمرارها وخير دليل الكم الهائل من الكلمات الشفهية في العربية في اللغات الحية مما يؤيد أنها جميعها من اصل واحد وللقران الفضل الكبير في تطور اللغة العربية اضافة إلى تأثير السنة النبوية التي تحمل ثروة لغوية مهمة .

## أ. تطور لغات مجتمعات الحوض المتوسطي

قد قسم العلماء اللغات في البحر المتوسط إلى قسمين رئيسيين هما:

أ- القسم الغربي: وينقسم بدوره إلى قسمين آخرين هما القسم الجنوبي الغربي ويضم اللغة العربية والمعينية والسبئية، الحميرية والحبشية.

ب- القسم الشمالي الغربي: يضم اللغة الكنعانية والآرامية ولكل منها أسام فاللغة الكنعانية الشمالية تضم (الأوجاريتية) والجنوبي يضم (العبرية الفينيقية) والآرامية تضم (المنداعية، السريانية) لقد كانت اللغة المسرية القديمة(الهيروغليفية) من اللغات السامية واكنها انفصلت في زمن مبكر.

## ب. تدوين اللغات في الحوض المتوسط

تعد الكتابة أمرا مهما وذلك لحفظ اللغة في مراحلها المختلفة، وهناك خلافات كثيرة بين اللغة المنطوقة ( Spoken Language) واللغة المكتوبة (writen Language) وقد دونت كل اللغات السامية قديما ، فيما عثر عليه مكتوبا على المعابد والقبور والأحجار، وعرفت تلك الكتابة باسم النقوش ولقد استخدم البابليون والأشوريون الخط المسماري الذي وضعه السومريون قبلهم، ووجد هذا الخط في النقش الفينيقي الذي يرجع الى القرن 10 ق م .ما العبرية فأقدم ما وصل إلينا يرجع إلى القرن 2 قبل الميلاد وأقدم مصدر للخط هو نقش السلوان. ومن منطلق وحدة النشأة للغات ونجد مجموعتين لغويتين متميزتين، هما فصيل اللغات

الهندية- الأوروبية وفضيلة اللغة السامية- الحامية في المتوسط.

أ- فصيلة اللغة السامية- الحامية:

تشمل هذه الفصيلة مجموعتين ولا يربط بينها الا روابط جغرافية، ذلك أن الاختلاف بين المجموعتين كبير، الأولى (السامية) والثانية (الحامية) وهي تحوي اللغات المصرية، القبطية، البربرية التي لا يزال لها بعض الاستعمال في مناطق من شمال افريقيا.

ب- فصيلة اللغة العربية ولهجاتها:

لقد تتساءل العلماء والدارسون عن العربية التي نزل بها القرآن الكريم ووصلنا بها الشعر الجاهلي وكتب بها تراثنا الإسلامي والعربي، أنها اللغة المشتركة للعرب تعاملوا بها واستعملوها في لقاءاتهم ومواسمهم الدينية والثقافية والتجارية، والى جانبها كان لكل قبيلة لهجة خاصة بها، وان الاختلاف في اللهجات هي سمات ثقافية وموضوع أنثروبولوجي بامتياز...



# تمرين :مستوى تقييمي ) (Evaluate

VI

[ 25 ص 2 حل رقم ]

اتحاد المغرب العربي ( Union Du Maghreb Arabe ) ★UMA والذي يضم 5 دول أذكرها ؟

موريطانيا - الجزائر، مصر، ليبيا، المغرب

الجزائر، تونس، ليبيا، المغرب، مالي

المغرب- تونس، ليبيا، موريطانيا - الجزائر

# خاتمة

يتضح لنا مما سبق أن البحر الأبيض المتوسط ليس فقط مجرد كتلة مائية أو بحيرة نصف مغلقة تتوسط العالم فحسب ، بقدر ما هو فضاء مليء بالحياة والحركة والنشاط التجاري ، الشيء الذي جعل هذه المنطقة و منذ القدم مهدا للحضارات والديانات ، كما جعل منها مسرحا لأبرز الصدامات والأزمات التي عرفتھا الإنسانية.

# حل التمارين

< 1 (ص 9)

سمي البحر الأبيض المتوسط بهذه التسمية لتوسطه قارات العالم الثلاث (إفريقيا - آسيا - أوروبا)

< 2 (ص 14, 21)

موريطانيا - الجزائر، مصر، ليبيا، المغرب

الجزائر، تونس، ليبيا، المغرب، مالي

المغرب- تونس، ليبيا، موريطانيا - الجزائر



# معنى المختصرات

الاتحاد الأوروبي  
اتحاد المغرب العربي

UE -  
UMA -

# قائمة المراجع

- [1] جون جوليوس نروييش (2015) الأبيض المتوسط "تاريخ بحر ليس كمثلته بحر"، تر: طلعت الشايب، دار الكتاب المصرية، القاهرة.
- [2] محمود أحمد أبو صوة، دراسات، في تاريخ البحر الأبيض المتوسط في العصر الوسيط، منشورات ELGA فالينا، مالطا، 2000.

# مراجع الأنترنت

-<https://www.trtarabi.com/explainers/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%B1> [2]